# misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية  الدرس الثاني عشر

عبدالمحسن القاسم

---

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لما بين المصنف رحمه الله بان الرؤيا تكون بلا كيفية على ما اراده الله عز وجل. لذلك قال رؤيا حق لاهل الجنة بلا كيفية هنا الان يقول نثبتها بلا كيفية. ثم عرج على هذه اللفظة بلا كيفية سواء - 00:00:02

في اثبات الرؤية او في جميع كنه صفات الله عز وجل في كيفيتها. لذلك قال ولا تثبت قدم الاسلام الا على على ظهر التسليم الى ظهر التسليم والاستسلام يعني لا يمكن ان يكون الشخص مسلما حقا الا اذا - 00:00:25

الا اذا استسلم باطنه ويقينه لله عز وجل. فلا يدخل في ذلك عقله ولا يتأول نصوص شرعية وقوله ولا تثبت قدم الاسلام هذا من باب الاستعارة فالاسلام ليس له قدم وانما المراد ولا يثبت - 00:00:45

الشخص في الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام. ظهر التسليم لنصوص الشريعة. فكل ما اتاك من كما قال عز وجل امنا به كل من عند ربنا. لذلك قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من - 00:01:05

لربنا. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بين من يقول سمعنا واطعنا. والله عز وجل  حذر ممن اقتفى غير هذا الاثر. قالوا سمعنا وعصينا واشته في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ليس هذا هو الايمان - 00:01:27

ان تقول سمعنا واعصينا وانما ظهر التسليم والاستسلام والاستسلام مع الاستسلام يعني قلبك مفتوح مستسلم لله تذعن تخضع لله عز وجل بين من قام يؤول او يحرف في صفات الله. قال فمن رام علم - 00:01:48

حضر عنه علمه فمن رمى عن الطلب وقصد علم ما حضر عنه علمه اذا طلبت علم شيء الله عز وجل اخفاه عن العباد ولم يبينه له ولم يثبت على قدم التسليم - 00:02:14

فهمه  يعني طلب شيء محظور وفهمه لا يدله على ذلك الامر النتيجة لمن حرف الصفات والنتيجة لمن كيف صفات الله عز وجل ولم يقنع تسليم فهمه لم وتقدير العبارة ولم يقنع فهمه بالتسليم بل استكبر واول - 00:02:34

حجب عنه يعني حجب حجبه مرامه عن خالص التوحيد. حجبه مرامه يعني قصده وهو الطلب ما اخفاه الله عز وجل من العلوم ككيفية كنه صفات الله عز وجل حجبه مرامه عن خالص التوحيد - 00:03:07

يعني لم يكن موحدا حق التوحيد. بسبب انه دخل في علم محظور عليه ان يبحث فيه وصافي المعرفة يعني نقاء معرفة القلب لله عز وجل باسمائه وصفاته فمن كيف صفات الله عز وجل فقد دنس علم ومعرفته به سبحانه باسمائه وصفاته وافعاله - 00:03:33

قال وصحيح الاعتقاد كذلك يدنس معتقده الصحيح بسبب انه اول وحرف وكيف في صفات الله عز وجل. لذلك قال وصحيح الايمان فالايمان لا يصح الا بتفويض كل صفات الله عز وجل - 00:04:05

يقول ان سمع الله كذا ولبصر الله كذا ولا يقول ان رؤية الله كذا ولا يحرف اول رؤية الله عز وجل لخلقه كيف ذلك يؤدي مرامه وقصده بذلك الى تعطيل صفة الله عز وجل من رؤية المؤمنين لربهم سبحانه - 00:04:31

نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 00:04:54